



السفر عبر النيل متعة قديمة

بواخر وفنادق عائمة تجوب النيل بين أسوان والأقصر

الرحلات تعود إلى النهر الخالد بإجراءات وتدابير تحمي المسافرين



أحباب وعائلات يلتقون في سفرة النيل

عيون الشعراء، فقد جذب أقلام الروائيين الأجانب مثل الروائية الشهيرة آغاثة كريستي أحد أشهر كتاب روايات الجريمة، والتي كتبت خلال رحلة نيلية لها على ظهر أحد البواخر السياحية بين مدينتي الأقصر وأسوان، روايتها المعروفة "موت فوق النيل".

ويذكر أن مدينتي الأقصر وأسوان، تشتهران بنمطين سياحيين في مصر، هما السياحة الثقافية المرتبطة بمعابد ومقابر ملوك وملكات ونيلاء ونبيلات مصر القديمة، والسياحة النيلية، حيث تعمل العشرات من البواخر والفنادق العائمة في رحلات تستمر لمدة ليال بين المدينتين، مروراً بمدن إسنا وإدفو وكوم أمبو، وهو النمط الذي انضم له مؤخراً ما بات يعرف بسياحة "الدهبيات النيلية"، وهي سياحة تجتذب العائلات والساسة والمشاهير في بلدان أوروبا.

النيل، الذي يستحضر قصة عروس النيل في مصر القديمة والتي كانت تقدم قربانا للنهر ليفيض بمائه ويزداد فيضانه فزيد رقة الزراعات، وتتوفر الحبوب، وذلك حسب الأساطير المصرية القديمة، إضافة إلى فيلم "سراع في النيل"، وهذان الفيلمان من بطولة الفنان الراحل رشدي أباطة وذلك إلى جانب المسلسل الدرامي "مزال النيل يجري".

وتشير سلامة إلى الكثير من الشعراء الذين تغنوا بنهر النيل الخالد، وإلى الأغنية ذائعة الصيت للفنان محمد عبد الوهاب، التي كتب كلماتها الشاعر محمود حسن إسماعيل، والتي يقول فيها "سمعت في شطك الجميل ما قالت الريح للنخيل.. يسبح الطير أم يغني ويشرح الحب للخيل".

وترى الناقدة والمترجمة المصرية سلامة، أنه وكما جذب نهر النيل الخالد

جزءاً أساسياً من طقوس العبادات وغسل الموتى لديهم، وقد تغنى المصريون القدما بالنهر المقدس، وجعلوا له عدداً من الآلهة والأرباب.

ولفت رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، إلى أن المصريين ورتوا عن أجدادهم قدسية نهر النيل، وأقاموا له متحفاً خاصاً فوق ريوه جبلية بمدينة أسوان، يؤرخ تاريخ النهر وكل ما يتعلق به من زراعات وحرف وأدوات صيد وملاحة نهريّة، ويروي قصصاً قديسيه والهة وأرباب النيل، مروراً بمسار النهر الخالد في كل بلدان القارة الأفريقية.

وقالت الناقدة والمترجمة المصرية، رشا سلامة، إن نهر النيل ارتبط بثقافة المصريين من خلال تاريخه، ومن خلال أفلام وأغانٍ وأشعار وروايات محلية وعالمية.

ومن بين الأفلام والأعمال الدرامية التي تشتهر بين المصريين فيلم "عروس

في المئة فقط من الطاقة الاستيعابية. وقال محمد عثمان، رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية في صعيد مصر، إن وزارة السياحة حرصت على استعادة حركة السياحة النيلية إلى عملها مجدداً، وتعمل على القيام بكافة الإجراءات التي تحقق عودة هذا القطاع السياحي المهم ببلايه لما كان عليه قبيل جائحة كورونا.

وأشار إلى أن اجتماعاً مهماً عقد بين وزير السياحة خالد العنان، ومحمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري، جرى خلاله بحث المشاكل المتعلقة بالقطاع السياحي على مجرى نهر النيل.

وبحسب عثمان فقد وافق الوزيران خلال الاجتماع على استمرار تقديم الدعم للمنشآت السياحية والفنادق العائمة بمجرى نهر النيل وجدولة الديون المتأخرة على تلك المنشآت خلال السنوات الماضية، والتأكيد على حزمة من التوصيات تُشترط بالمزيد من الخير لقطاع السياحة النيلية في مصر.

ولفت رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية بصعيد مصر، إلى أن هناك رحلات نيلية انطلقت بالفعل بين مدينتي الأقصر وأسوان وعلى متنها سياح يحملون الجنسية الفرنسية والإسبانية.

ومن المعروف أن نهر النيل يحظى بمكانة خاصة لدى المصريين منذ قديم الزمان وحتى اليوم.

وكما يقول رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، أيمن أبوزيد، فإن مصر هي "هبة النيل"، وذلك كما قال المؤرخ اليوناني هيرودوت عند زيارته إلى مصر في القرن الخامس قبل الميلاد، وأنه منذ القدم وهب نهر النيل الحياة للقاطنين على ضفتيه، وهو اليوم يهب للسياحة المصرية المزيد من التفرّد الشيء الذي جعلها تتميز عن الكثير من المقاصد السياحية في بقية بلدان المنطقة.

وأشار أبوزيد إلى أن نهر النيل كان مقدساً لدى المصريين القدماء، وكان القيام بأي أعمال تلوث مياه النهر المقدس، تعتبر أعمالاً محرّمة في عقيدتهم، وكانت مياه النهر تمثل

مصر تحاول استعادة نشاطها السياحي من خلال إعادة تنظيم رحلات البواخر والفنادق العائمة في نهر النيل بين مدينتي الأقصر وأسوان في الجنوب، بعد فرض إجراءات وتدابير إضافية تضمن السلامة الصحية للمسافرين بمن فيهم الأجانب الذين رجعوا بأعداد قليلة إلى البلاد.

والأقصر (مصر) - كان الروائي الفرنسي غوستاف فلوبر، والروائية البريطانية آغاثة كريستي، من أوائل السياح الذين اكتشفوا مصر من خلال السياحة وسط نهر النيل الخالد، التي أطلقها توماس كوك في منتصف القرن التاسع عشر بعد أن أسس أول وكالة أسفار.

ومنذ قيام توماس كوك بإطلاق الرحلات النيلية في مصر وحتى اليوم، يتواصل إقبال السياح من الأجانب والمصريين والعرب للقيام برحلات نيلية على متن البواخر السياحية والفنادق العائمة و"الدهبيات النيلية" العاملة بين مدينتي الأقصر وأسوان في جنوب مصر.

وقد تجاوز عدد البواخر والفنادق العائمة، إلى جانب الدهبيات النيلية، والمطاعم العائمة أيضاً، والتي تعمل ضمن ما يسمى بقطاع السياحة النيلية، قرابة 300 منشأة سياحية نيلية.

وبعد توقف دام لشهور جراء جائحة كورونا، سمحت السلطات المصرية للبواخر السياحية والفنادق العائمة العاملة بين مدينتي الأقصر وأسوان، باستئناف الرحلات اعتباراً من الأول من شهر أكتوبر من العام الجاري.

وبحسب وزارة السياحة المصرية، فقد تم فرض إجراءات وتدابير إضافية، حيث باتت البواخر السياحية والفنادق العائمة ملزمة بها للحصول على تصريح بعودة الإبحار في النيل، بما يحقق الحماية للسياح والعاملين من الإصابة بفيروس كورونا.

ويواصل قطاع الرقابة على المنشآت السياحية والفندقية، بوزارة السياحة في مصر، فحص البواخر والفنادق العائمة، التي تقدمت بطلبات لتوفير أوضاعها بما يتناسب مع الإجراءات الوقائية المتبعة في ظل جائحة كورونا، ومنحها تصاريح لاستئناف رحلاتها بالتنسيق مع وزارة الصحة.

رحلات نيلية انطلقت بالفعل بين الأقصر وأسوان بطاقة إشغال نسبتها 50 في المئة من الطاقة الاستيعابية، وعلى متنها سياح من فرنسا وإسبانيا



أسطول سنغافورة يقدم خدمات الطعام على الأرض

طائرة إيرباص 320 إلى مطعم "هاواي أدا" الذي يمنح زبائنه تجربة فاخرة لا تنسى، بتقديم وجبات أنيقة باهظة التكلفة، يغلب عليه الطابع النباتي.

بعض مرتادي هذه المطاعم من الشخصيات الشهيرة على مواقع التواصل الاجتماعي ينشرون صور تناول الطعام في الطائرة

ولا يتوقع باتيل أن تعود هذه الفكرة بتدفق مالي كبير، وقال إن شركات الطيران عادة ما تخصص 20 دولاراً سنغافوريا للوجبة في الدرجة الاقتصادية، إلى جانب التكاليف المتعلقة بها، لذلك فإن المساهمة المالية من وراء هذه الفكرة ليست كبيرة، وما تحققة الشركة هو الدعاية.

وإذا طالت الحرب ضد وباء كورونا، فإن الطائرات ستكون بمثابة المحالة على القواعد المبرر، فلا مسافرين يقصدون المطارات، لذلك بدأت شركات الطيران تبحث عن حلول بديلة مثل المطاعم التي افتتحتها شركة طيران سنغافورة.

وأوضح، أن "هناك بعض الأشخاص الباحثين عن الجديد، الذين يريدون تجربة عند الأخذ في الاعتبار أن الشخص سوف يعيش تجربة ركوب طائرة إيرباص إيه 380، ربما لأول مرة، ويحصل على وجبة ومشروبات وترفيه على متنها.

وأضاف أن البعض قد يقول إنه يمكن فعل كل ذلك في المنزل مع مشاهدة أفلام أو برامج على شبكة تلفزيونية ووجبة جاهزة، ولكنه أشار إلى وجود إحساس بخبر لدعم شركة الخطوط الجوية السنغافورية في ظل الأزمات المالية.

وأشار مايور باتيل عن استعداداته للتقديم ودفع مبلغ كبير مقابل حجز مقعد في جناح مريح. وقال باتيل، مدير المبيعات الإقليمية لشركة "أو إيه جي" المعنية بتوفير بيانات السفر، إنه يريد تجربة مقعد جناح مرة أخرى بعدما جزيه أثناء سفره من سيدني إلى سنغافورة.

خلال عطلة نهاية أسبوع في وقت لاحق من هذا الشهر، حيث سوف تقدم أطباقاً من قائمة وجباتها، ومشروبين كحوليين للترحيب بضيوفها والمزيد من المشروبات الأخرى مجاناً.

وعلى إثر نجاح هذه الفكرة قررت العديد من شركات الطيران توظيف طائراتها الرابضة منذ أشهر إلى مشاريع مربحة تعوض لها تهديدات الإفلاس التي تواجهها.

وتعويضاً لخسائرها جراء إيقاف الرحلات الجوية، بعد انتشار فيروس كورونا، لجأت شركة طيران تايلاندية إلى تحويل عدد من طائراتها إلى "مطاعم" معلقة، للذين يتوقون إلى تناول الطعام على متنها.

ويستخدم المطعم مقاعد الطائرات بدلا من المقاعد التقليدية، فيما تقوم المضيفات بدور النادل اللائي يقدمن الطعام، ويستقبلن الزبائن ويلين طلباتهم. وتتكلف الوجبة في مطاعم شركة سنغافورة في مقعد جناح 642 دولاراً سنغافوريا (472 دولاراً أميركياً)، في حين يبلغ السعر في مقعد درجة رجال الأعمال 321 دولاراً سنغافوريا، وفي الدرجة الاقتصادية الممتازة 96.30 دولار، وفي الدرجة الاقتصادية العادية 53.50 دولار. وبهذا السعر، يمكن بسهولة تناول

سنغافورة - منذ أن عطل الحجر الصحي السفر، رخصت طائرات الشركات العالمية في المطارات مع ما يترتب عن ذلك من تكاليف مالية خلف أزمة اقتصادية خانقة جعلت أغلبها يفكر في البحث عن حلول بديلة.

فخاضت شركة طيران سنغافورة تجربة فريدة فيها الكثير من المغامرة، إذ افتتحت طائرة رابضة كمطعم تقدم فيها الوجبات التي في الرحلات الجوية. ونجحت التجربة وأعلنت الشركة أن جميع مقاعد طائراتها العملاقة التي توصف بأنها "سوبر جامبو" والتي حولتها إلى مطعم، تم حجزها خلال 30 دقيقة من الإعلان عنها.

وأحبّ كثيرون هذه الفكرة خاصة أولئك الذين لم يستمتعوا بتجربة الطيران، ناهيك عن التوجه إلى المطار وركوب طائرة في باحة الانتظار وتناول وجبة تقديمها شركة الطيران بعد إعادة تسخينها، فيما أبدى آخرون من المولعين بتجربة ركوب الطائرات، استعداداً لدفع مبالغ كبيرة من أجل الاستمتاع بذلك لنسيان ضغوط الحجر الصحي.

ونظراً للإقبال الذي حظيت به هذه التجربة، قررت الشركة بعد ذلك إعداد اثنين من طائراتها من طراز إيرباص إيه 380 في مطار شانغي كمطاعم مؤقتة



فخامة للhalmin بالطيران